

تفسير البحر المحيط

@ 296 @ كدهش ، والأكثر في اللازم الضم وحكي عن بعض العرب : بهت بفتح الهاء لازماً ،
ويقال بهته وباهته واجهه بالكذب ، وفي الحديث أن اليهود قوم بهت . .
الخاوي : الخالي ، خوت الدار تخوى خوىً غير ممدود ، وخوياً ، والأولى أفصح ، ويقال خوى
البيت انهدم لأنه بتهدّمه يخلو من أهله ، والخوى : الجوع : لخلو البطن من الغذاء ، وخوت
المرأة وخويت خلا جوفها عند الولادة ، وخويت لها تخويةً علمت لها خوية تأكلها ، وهي طعام
. والخوي على وزن فعيل : البطن السهل من الأرض ، وخوي البعير جافى بطنه عن الأرض في
مبركه ، وكذلك الرجل في سجوده قال الراجز : % (خوى على مستويات خمس % .
كركرة وثففات ملس .
%) .
العرش : سقف البيت ، وكل ما يهيا ليُظَلَّ أو يركُنْ فهو عريش الدالية ، وقال تعالى :
{ وَامِمَّآ يَعْزِرْشُونَ } وفي الحديث لما أمر ببناء المسجد قالوا : نبنيه لك بنياناً
قال : (لا بل عرش كعرش أخي موسى) فوضعوا النخل على الحجارة وغشوه بالجريد وسعفه ،
وقيل : العرش البنيان قال الشاعر : % (إن يقتلونك فقد ثلث عروشهم % .
بعتيبة بن الحارث بن شهاب .
%) .
مائة : اسم لرتبة من العدد معروفة ، ويجمع على مئات ومئين ، وهي مخففة محذوفة اللام ،
ولا مهائيا ، فالأصل مئبة ، ويقال : أمأيتُ الدراهم إذا صيرتها ، وأمأَتٌ هي ، أي : صارت
مائة . .
العام : مدّة من الزمان معروفة ، وألفه منقلبة عن واو ، لقولهم : العويم والأعوام .
وقال النقاش : العام مصدر كالعويم ، سمي به هذا القدر من الزمان لأنها عومة من الشمس في
الفلك ، والعويم كالسبح ، وقال تعالى { وَكُلٌُّ فِى فَلَاكِ يَسْبَحُونَ } والعام على
هذا : كالقول والقال . .
اللبث : المكث والإقامة . .
يتسنه : إن كانت الهاء أصلية فهو من السنة على من يجعل لامها المحذوف هاءً ، قالوا في
التصغير : سنيهة ، وفي الجمع سنهات . وقالوا : سانهت وأسْنَهت عند بني فلان ، وهي لغة
الحجاز وقال الشاعر : % (وليست بسنهاء ولا رغبة % .
ولكن عرايا في السنين الجوائح .

. %)

وإن كانت الهاء للسكت ، وهو اختيار المبرد ، فلام الكلمة محذوفة للجازم ، وهي ألف منقلبة عن واو على من يجعل